ثم يقول السكينه وقلنا يكثر من الذكر والاستغفار لقوله تعالى ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم خبر وعن اسامه
قال افضت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من عرفات فلما كان ببعض الطريق
قلت الصلاة قال الصلاة امامك دل على انه لا يصلي المحرم العشائين الا في مزدلفه
فان صلاها في غيرها مع الامكان فعليه دم لانه ترك نسكا وقد قال صلى الله
عليه واله وسلم من ترك نسكا فعليه دم خبر وروى ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم كان يمر الى المزدلفه على طريق المازمين دل على استحباب ذلك خبر
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال المزدلفه كلها موقف وارتفعوا
عن بطن محسر دل على ان من بات في اي موضع من المزدلفه اراد اجزاه ما تجنب
بطن محسر خبر وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتى المزدلفه فصلى
المغرب والعشا واضطجع حتى اذا طلع الفجر صلى الفجر دل على وجوب صلاة العشائين
في المزدلفه مع الامكان وعلى وجوب البيتوته بها لقوله عليه السلام خذوا عني
مناسككم خبر وعن جابر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جمع بين المغرب والعشا
الاخره بمزدلفه باذان واحد واقامتين رواه جعفر الصادق عن ابيه الباقر عن جابر
خبر وروى جابر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مثله وزاد فيه ولم يسبح بينهما
خبر وروى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جمع بينهما باقامتين ولم يفصل
بينهما بسجده دل على وجوب الجمع بينهما خبر وقول النبي صلى الله عليه واله
وسلم فيما رواه ابن عباس الصلاة ليست ها هنا الصلاة امامك يدل على انه لو
صلاها في الطريق لغير عذر لم تجزه لانه قطع على ان الصلاه ليست ها هنا يعني
في الطريق وقطع على انها امامك فدل على انها لا تجزي لغير عذر قبلها خبر
وروى زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام انه قال لا تصلى المغرب والعشا الا
بجمع دل على ما ذكرناه وجمع بالجيم مفتوحه والميم ساكنه والعين غير معجمه
اسم المزدلفه سميت بذلك لاجتماع الناس بها قال تعالى فوسطن به جمعا اي
عني جمع المجاهدين وسطن الجمع العدو وقيل خيل علي عليه السلام خاصة يوم
صبح بني زهره وقيل يعني المزدلفه ويوم الجمعه يوم القيمه والجمع الجيش الكثير

فصل في الذكر عند المشعر الحرام والوقوف به

خبر وروى جابر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ركب ناقته حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل
ودعا وكبر وهلل فلم يزل واقفا حتى اسفر وقد دل على ذلك قول الله
تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام والذكر هناك لا يكون
الا بان يكون فيه وقد وقف فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد قال
خذوا عني مناسككم قال يحيى عليه السلم حد المشعر الى المازمين الى الحياض الى وادي

بمحسر

بمحسر خبر وروى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اردف الفضل بن العباس ووقف
على قزح وهو المشعر الحرام وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف
خبر وروى جابر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ركب القصوا يعني ناقته
حتى اتى المشعر الحرام واستقبل القبله ودعا الله وكبر وهلل ووحد ولم يزل
واقفا حتى اسفر ثم دفع قبل الشروق قبل ان تطلع الشمس دل ذلك على وجوب
ما رويناه الا ما قام دليله لقوله عليه السلم خذوا عني مناسككم فاما الادعيه فمخصوصه
بالاجماع فانه لا خلاف فانها غير واجبه خبر وروى المسور بن مخرمه ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال كانوا يدفعون من المشعر الحرام بعد ان تطلع الشمس
اذا كانت على رؤوس الجبال كانها عمايم الرجال من وجوههم وانا ندفع قبل ان
تطلع الشمس يخالف هدينا هدي اهل الاوثان والشرك دل على ان الافاضه
من المشعر قبل طلوعها نسك واجب وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم خذوا
عني مناسككم لا سيما انه ذكر ان هدينا يخالف هدي اهل الاوثان واهل الشرك
وقد روي انهم كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير واذا ثبت انه نسك واجب
وجب بتركه دم لما ذكرناه اولا من الخبر خبر وروى الفضل بن العباس ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال غداة يوم النحر القط لي حصى فلقطت
له حصيات مثل حصى الخذف خبر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال غداة العقبه يعني غداة المزدلفه التقط حصيات من حصى الخذف فلما
وضعتهن في يده قال بامثال هولا فارموا مثلنا واياكم والغلو في الدين دل
على انه يستحب ان ياخذ حصاه من المزدلفه ودل قوله بامثال هولا فارموا
على انه يجوز الرمي بما يوخذ من الحصى من المزدلفه وغيرها لانه لم يشترط تعيين الجهه
التي يوخذ منها الحصى فدل على صحة ما نص عليه ائمتنا عليهم السلم من انه يجوز ان
ياخذها من المزدلفه وان اخذها من بعض جبال منى جاز واذ قد ذكرنا انه يدفع
من المشعر قبل طلوع الشمس ويستحب له ان يسعى فيه خبر لما روى جابر ان
النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر الله على المشعر الحرام فلما بلغ وادي محسر اوضع
يعني اسرع في المشي فدل على ما قلناه

فصل في وقت الرمي في هذا اليوم

الرمي في هذا اليوم وهو يوم العيد خبر وروى عبد الله مولى اسما بنت ابي بكر انها قالت
ليله جمع هل غاب القمر قلت لا ثم نمت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر
فقلت نعم فارتحلت وارتحلنا ثم مضينا بها حتى رمت جمرة العقبه ثم رجعت
فصلت الصبح في منزلها فقلت لها لقد غلسنا قالت كلا يا بني ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم اذن للظعن خبر وروى عروه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
امر ام سلمه ليلة جمع ان تفيض فرمت جمرة العقبه وصلت الفجر دل على ان

Copyright ... University